



تقييم أداء الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١

التقرير الأول المقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين

١- عقدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اجتماعها السادس عشر في جنيف من ١٦ إلى ١٨ أيار/ مايو ٢٠١٢ برئاسة الدكتور م. أ. أو. سايدي (موزامبيق). وترد قائمة بأسماء المشاركين بالاجتماع في ملحق هذه الوثيقة.

٢- وأقرت اللجنة جدول أعمالها.١

٣- وأعربت اللجنة عن تقديرها لما ورد في التقرير من معلومات قيمة ومناسبة التوقيت،^٢ ولاحظت أن المناقشات التي دارت حول تقييم الأداء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشاروات الجارية بشأن الإصلاح.

٤- وأقرت اللجنة بالنتائج التي حققتها المنظمة في مجالات الأولوية الرئيسية، وخاصة المجالات المرتبطة بالمرامي المتعلقة بالصحة من المرامي الإنمائية للألفية؛ وبالأمرض غير السارية والتمنيع. وأعرب أعضاء اللجنة عن قلقهم إزاء العديد من مؤشرات الأداء تحديداً، في الحالات التي تعذر فيها مثلاً فهم المؤشرات أو في الحالات التي لم تكن فيها المؤشرات المعنية وجيهة أو في الحالات التي تحققت فيها النتائج برغم قصور مستوى تمويل الغرض الاستراتيجي. وأبدت اللجنة قلقها أيضاً إزاء أسلوب تقييم الأداء. ومع أن اللجنة سلّمت بالتعقيدات التي تشوب تقييم الأداء، ولاسيما في اختيار المؤشرات وإسناد الأعمال إلى الأمانة، فقد سلّطت الضوء على أن الإدارة القائمة على النتائج ينبغي أن تتسم بالشفافية والدقة وأن تستند إلى أهداف واقعية. ولاحظت اللجنة أن تقييم الأداء عملية ذاتية الإدارة؛ وأعربت عن تقديرها لعملية استعراض الأقران وأقرت بأن الأمانة طبقت منهجية صارمة، لدرجة أنها ربما كانت تنتقد نفسها كثيراً.

٥- ولاحظت اللجنة أن ٤٦ نتيجة تحققت بالكامل من أصل ٨٥ نتيجة متوقعة على صعيد المنظمة، إلا أنه لوحظ بشأن النتائج المتوقعة التي قُيِّمت على أنها "تحققت جزئياً" على صعيد المنظمة والبالغ عددها ٣٩ نتيجة،

١ الوثيقة EBPBAC16/1.

٢ الوثيقة ج ٢٨/٦٥.

أن ١٤ نتيجة منها قُيِّمت على أنها كذلك برغم الحقيقة القائلة إن جميع أهداف المؤشرات قد تحققت أو تجاوزت مستوى التحقيق. وأوضح أن مرد ذلك إلى تقييم النتائج على أنها "تحققت جزئياً" في إقليمين أو أكثر. كما لاحظت اللجنة أن بعض النتائج قيمت على أنها "تحققت بالكامل" على الرغم من عدم توافر التمويل اللازم لها بالكامل. والتمست اللجنة تقديم توضيح أفضل لهذه الحالات وإقامة صلة واضحة بين النتائج والموارد. وإضافة إلى ذلك استُعين ببعض المؤشرات لقياس التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء بمساعدة الأمانة، ليتسنى أيضاً بالتالي تحقيق النتائج حتى إن توفر المنظمة كل الموارد اللازمة لتحقيقها.

٦- واعترفت اللجنة بأن هذه المسائل تواصل معالجتها عملية إصلاح المنظمة، بوسائل منها تحديد سلسلة أوضح من النتائج واختيار مؤشرات أداء تقيس مساءلة الأمانة على نحو أوضح ويتسنى ربطها بحشد الموارد للمنظمة. وسيستلزم ذلك إدراج مؤشرات أداء تقيس مخرجات الأمانة وإسنادها إلى حصائل الصحة العالمية.

٧- وأحاطت اللجنة علماً بأن تقييم الأداء للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ تضمّن جزءاً منفصلاً يتعلق بالتحديات والعبر المستخلصة، ويوصى بمواصلة هذه الممارسة في تقييمات الأداء المقبلة نظراً للحاجة إلى تحسين تحليل النتائج والاستفادة من العبر المستخلصة في وضع الميزانيات البرمجية في المستقبل.

٨- ولاحظت اللجنة أن الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١ بدت وكأنها ممولة على خير وجه بنسبة كلية قدرها ٩٣٪ من الميزانية المعتمدة، ولكنها وجدت أوجه تفاوت بين الميزانية البرمجية المعتمدة والموارد المخصصة للمجالات ذات الأولوية. وعليه حصلت بعض الأغراض الاستراتيجية على تمويل أكثر من اللازم في حين لم تحصل أخرى على ما يكفي من التمويل، ناهيك عن التفاوت الكبير في التمويل بين المكاتب الرئيسية. وطلبت اللجنة توضيحات بشأن هذه المسائل.

٩- وردت الأمانة بأن أوجه التفاوت هذه تُعزى إلى ثلاثة أسباب رئيسية، أولها أن نسبة كبيرة من الأموال التي تلقتها المنظمة كانت محددة للغاية لمواضيع أو مشاريع أو شركات معينة في مجال الصحة، أو خصصت لأحداث لم تكن متوقعة مثل حالات الطوارئ وفاشيات المرض. وقد تعذرت إعادة توزيع هذه الموارد على المجالات ذات الأولوية في إطار الميزانية البرمجية. والسبب الثاني أن الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ كانت لا تزال منطوية على طموحات وتوقعات معينة، لذا تعذر استيفائها واقعياً من الإيرادات المتاحة. وقد عُولجت تلك المسألة أثناء إعداد الميزانية البرمجية ٢٠١٢-٢٠١٣، وسيواصل إدراجها في المناقشات بشأن الإصلاح. أما السبب الثالث فإن من الضروري ملاحظة أن مرونة المدير العام في نقل التمويل من غرض استراتيجي إلى آخر ومن إقليم إلى آخر مقيدة بالاشتراكات المقدر ولا تنطبق على جميع مصادر التمويل. وأعربت اللجنة عن قلقها في هذا الصدد إزاء قصور استخدام الأموال في حالات معينة.

١٠- وأعرب عن قلق إزاء استمرار التفاوت بين مستويات التمويل فيما بين المكاتب الإقليمية، إذ لم يحصل مثلاً إقليم الأمريكتين سوى على ٦٢٪ من ميزانيته المعتمدة، فيما أُضحّت جزئياً مسائل تخصيص الأموال واستخدامها في إقليم شرق المتوسط على أساس التحديات المواجهة بخصوص "الربيع العربي" الذي ساد عدة بلدان في عام ٢٠١١.

١١- وطلبت اللجنة من الأمانة مواصلة بذل الجهود التي استهلتها أثناء إعداد الميزانية البرمجية ٢٠١٢-٢٠١٣ بغية تحسين عملية الميزنة وضمن استنادها إلى تقييم واقعي للإيرادات والنفقات.

١٢- واقترح أحد أعضاء اللجنة ما يلي:

"(١) تستخدم المديرية العامة مسؤولياتها وسلطاتها لإعادة تخصيص الأموال بين أبواب الاعتماد بنسبة تصل إلى ١٠٪ على النحو المنصوص عليه في القرار ج ص ع ٦٤٤-٣. وينبغي أن يتم ذلك تلقائياً عندما يبلغ أي غرض استراتيجي مستوى ١٠٠٪ من التمويل وعندما يكون ذلك ضرورياً لضمان بلوغ مستوى عتبة قدرها ٦٠٪ من التمويل لكل غرض استراتيجي. ويلزم تبليغ أي قرار بإعادة تخصيص الأموال إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة لكي تقره.

"(٢) ينبغي في الحالات التي يتجاوز فيها تمويل أي غرض استراتيجي نسبة ١٠٪ تبليغ لجنة البرنامج والميزانية والإدارة بذلك، وينبغي تقديم حلول بإمكانية تعديل الميزانية أو إعادة تخصيص الأموال إلى غرض استراتيجي آخر لمناقشتها والموافقة عليها."

١٣- وردت الأمانة بالقول إن هذا الأمر سيسلزم تغييراً في قرار اعتماد الميزانية البرمجية لا لتغطية الاشتراكات المقدرة فحسب بل أيضاً مصادر التمويل كافة.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

١٤- أوصت اللجنة نيابة عن المجلس التنفيذي بأن تحيط جمعية الصحة علماً بتقييم أداء الميزانية البرمجية ٢٠١٠-٢٠١١.

الملحق
قائمة المشاركين

الأعضاء والبدااء والمستشارون

موزامبيق

الدكتور م. أ. أو. سايدي (الرئيس)

السيد د. جوفينال (بديل)

الصين

الدكتور رن مينغوي (نائباً للرئيس)

الدكتور ليو بيلونغ (بديل)

السيدة ليو هوا (بديل)

السيد شن هونغينغ (بديل)

السيد تنغ في (بديل)

بربادوس

الدكتور ج. سانت جون

الدكتور م. ويليامس (بديل)

السيد ه. أليمان (بديل)

السيد س. ديان (بديل)

بوروندي

الدكتور ن. بيرينتانيا

كندا

الدكتور ب. جولي

السيدة ج. وايزمان (بديل)

السيدة أ. لوكير كريستي (بديل)

السيد ب. بليس (بديل)

السيدة ج. هاميلتون (بديل)

السيدة ك. بالمبي (بديل)

السيدة ه. دانجي (بديل)

ألمانيا

السيد ب. كوميل (بديلاً للدكتور إ. سيبا)

السيد ت. إيفلاندر (بديل)

السيد م. هيرولد (بديل)

السيدة ك. كولينكامبف (بديل)

السيدة أ. فايس (بديل)

الهند

السيد ك. راو (بديلاً للسيد ب. ك. برادان)

اليابان

الدكتور ت. تاكي (بديلاً للدكتور س. أومي)

السيد م. ساكاتا (بديل)

السيد ي. أوتاكي (بديل)

الدكتور م. إواتا (بديل)

قطر

السيد ج. ع. المعودة (بديلاً للسيد أ. القحطاني)

السيد أ. أ. العبدالله (بديل)

سويسرا

السيد ج. سيلبرشميدت

السيدة أ. ب. بولنجيه (بديل)

السيد م. دي سونتيس (بديل)

السيدة أ. مورير (بديل)

السيدة. أ. روبين (بديل)

السيد ر. تومسون (بديل)

السيد ل. فاسنشيت (بديل)

السيدة ل. كالدير (بديل)

تيمور لشتي

السيدة م. هانجام دا كوستا سواريس

السيد ج. دا فونتشيسكا (بديل)

الدكتور أ. م. بيلو (بديل)

السيدة أ. م. بريرا ماغنو (بديل)

السيدة م. دا لوردي دا كوستا غوسماو (بديل)

السيدة س. باروس (بديل)

السيد ج. لوبيس (بديل)

الدكتور أ. غوتيريس كوريا (مستشار)

اليمن

السيد ج. ثابت ناشر

السيد ف. المغافي (بديل)

السيد م. الشامي (بديل)

الدكتور إ. العدوفي (بديل)

عضو بحكم منصبه

الدكتور ب. س. دانكوكو (نائب رئيس المجلس التنفيذي)

الدول الأعضاء غير الممثلة في عضوية اللجنة

الجزائر	شيلي
السيد م. س. سمار	السيدة غ. فونيس
أستراليا	كولومبيا
السيدة ك. بارتسون	السيدة أ. م. بريتو أباد
السيدة س. ساندو	السيدة ك. غوميس سالاس
السيد ب. هيغينس	الكونغو
الدكتور ت. بوليتي	السيدة م. أغبا
النمسا	السيدة ف. إمفيلد
السيد ه. هاريسيك	كوت ديفوار
بلجيكا	السيدة ب. كواكوي
السيدة س. لانجروك	الجمهورية التشيكية
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	السيدة ب. سوسكوبا
السيد ل. ف. روساليس لوسادا	الدانمرك
البرازيل	السيدة ه. كزاروب
السيدة م. ن. فاراني أسفيدو	السيدة ك. هولم - هانسن
السيدة م. ل. إسكورييل دي موريس	السيدة ك. بيرنر
السيد ج. ر. دي أندراي فيلهو	السيدة غ. لندغارد
السيد ب. ه. نيفيس سيلفا	السيدة م. كريستنسن
السيد غ. م. سويديكوم	إستونيا
السيدة س. داوش	السيدة م. هيون
السيدة م. غ. دا سيلفيرا	فنلندا
السيد أ. كليمان	السيدة أ. كوفاسنيمي
السيد ل. لويس فيغاس	السيدة ل. أوشانوف - إسكلينين
بلغاريا	السيد إ. لاهتينين
السيدة إ. أندريفا	السيدة ه. سارلدينين
بوركنيا فاصو	
السيدة س. م. غ. دابري	

ميانمار	فرنسا
السيد شان أي	السيد ج. بيليه
هولندا	السيدة غ. شيدفيل - موري
السيدة س. ترستال	السيد س. شاتلو
السيد ر. دريسي	السيدة ب. بانبيه
السيدة ه. فان غوليك	السيد ب. لو غوف
السيدة ج. براون	اليونان
السيد ن. بولين	السيدة أ. جييوسثاتي
نيجيريا	جمهورية إيران الإسلامية
السيد غ. أساولو	السيد ج. أغازاده خوي
النرويج	العراق
السيدة ب. ستيرو	السيد ع. ع. إبراهيم
السيد ت. إ. لندغرن	إيطاليا
السيد ه. ستوريكرونينغ	السيدة ف. فيزيني
السيد إ. فاييوس	كينيا
السيد ك. إ. إلياسين	السيد ت. م. أوكيو
باراغواي	السيد أ. أندانجي
السيدة م. مورينو	الدكتور ف. كيماي
السيد إ. غارسيا دي سونيغا	الدكتور س. ماهوغو
بولندا	السيدة أ. أوسوندوا
السيدة ر. أ. هنكزيل	ليبيا
السيدة ج. شوجيكا	السيد ر. العوكلي
البرتغال	المكسيك
السيد أ. فالداس دا سيلفا	السيد يو. كانتشولا - غوتيريس
الاتحاد الروسي	السيد م. أ. توسكانو فيلاسكو
السيدة إ. شيبيليفا	المغرب
السيد م. تسيشكوفسكي	السيد ج. حازم
السيد أ. باشكين	السيدة أ. سامري
السيد أ. كوشكوف	
السيد أ. كوليكوف	

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

السيدة ن. شبتون - ياتس
السيد ج. ستويل
السيد ج. جو - تومسون
السيد م. راش
السيدة أ. كاريلو

الولايات المتحدة الأمريكية

السيدة أ. بلاكوود
السيد ب. ماماكوس
السيد ك. ماكيف

أوروغواي

السيدة إ. كيرولو دي تيالدي

زمبابوي

السيد ج. مانزو
السيد ن. سنغوي
السيدة ب. نياغورا
السيد ك. موشيك

السنغال

السيد ف. سيك
السيدة سي
السيد أ. دبليو هايدارا
السيدة ف. م. أ. ديني ديمي

جنوب أفريقيا

الدكتور ل. ماكوبالو
السيدة ت. غ. منيسي

السويد

السيدة ك. فرايد
السيدة د. سيسيس
السيدة م. هالين
السيدة م. رمبي

توغو

السيدة م. أغبا

المراقبون

الاتحاد الأوروبي

السيدة س. شاشيرير
السيدة ت. إمرلينغ

المشاركون الآخرون

وحدة التفتيش المشتركة

السيد م. زهران
السيد إ. بوستا
السيد غ. بيرو
السيدة م. غوميس - ترونكوسو
السيد م. برنداو
السيد ت. كونارد
السيدة تي مي هان هوانغ

= = =